

تَبَلَّوْا حَبَابَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ مِّنْ دَعَاكَ
وَمُسْتَجِيبٌ **وَرَدَّ عَادِلِيهِ** مَن بَادَكَ
السَّلَامُ فِي الاعْتِرَافِ بِذُنُوبِكَ إِلَى اللَّهِ
اللَّهُمَّ اذْجِبْنِي عَلَى سَأَلِكَ خَلَالَ اللَّيْلِ
وَخَدِّفْنِي عَلَيْهَا خَلَّتْ وَاحِدَةٌ يَجِبُنِي أَمْرٌ
أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَبَقِيَ نَهْسَتِي
عِنْدَهُ فَاصْرِعْ لِي يَدَهُ وَبِعْكَ أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ فَعَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا وَخَدِّفْنِي
عَلَى سَأَلِكَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَن أَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِجَسَدِ قَلْبِكَ إِلَيْكَ
أَدْجِمِ لِي جَمِيعَ إِحْسَانِكَ تَفَضَّلْ وَأَدْخِلْ بَعْدَ
أَبْتِكَ فِيمَا نَادَى **بِالْهَيْئَةِ** وَأَقِفْ بِيَابَ
عِزِّكَ وَقِفْ الْمُسْتَسْلِمَ الَّذِي لَيْلٍ وَسَا
يَلُوكَ عَلَى الْحَيَاةِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُجِيعِ
فَقِرَّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَفِي إِحْسَانِكَ

بِالْهَيْئَةِ

إِلَّا بِالْقَلْبِ عَنْ عَصِيانِكَ وَلَمْ أُخْلِ فِي
الْحَالَاتِ كُلِّهَا بِرَأْسِ مَتَانِكَ فَهَلْ تَفِيحُنِي
بِالْهَيْئَةِ أَقْرَارِي سُؤْمًا أَلْتَسِبْتُ وَهَلْ
يَجِبُنِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِبَعْضِ مَا أَرْتَكِبُ
أَمْ أَدْحَبْتَ لِي فِي مَقَامِي سَخَطَكَ أَمْ لَرَفِي
فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقَامِكَ **سَتَحَانِكَ** لَا
أَتَسَنَّسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي يَا بَابَ التَّوْبَةِ
الْبَيْتَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الَّذِي لَيْلٍ
الْقَالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَحْفِ بِعِزِّهِ رَجِدُ
الَّذِي كَطِطُ دُنُوبِهِ خَلَّتْ وَأَدْرَسَتْ يَا مَهْمَةً
فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى الْعُرْفَ قَدْ انْقَضَتْ وَعَا
الْعُرْفَ قَدْ انْتَهَتْ وَأَيُّقِنُ أَنَّهُ لِحَيْصِ لِي مِنْكَ
وَلَا مَهْرَبَ لِي عَنْكَ تَلْقَاكَ بِالْأُنَابَةِ وَأَخْلَصَ
لَكَ بِالتَّوْبَةِ فَعَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبِي طَاهِرَتِي
ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ حَفِي قَدْ نَطَّ طَالَكَ

Copyright University